

فرزقت ما لم يرزقوا ولطقت ما لم ينطقوا ولحقت ما لم يلحقوا
وقال يمدح الصاحب صفي الدين ابا عبد الله بن علي بن تاييف
الطوسي قافية المتدارك
اخذت عليه في المحرمة موثقا
وقد كنت ارجو اطيعه ان يلبي
ولي فيه قلب بالفراهم مقيد
كلفت به اخوي الجفون مبهمة
ومن فطر وجد في لسانه وتغره
كذلك لولا بارق من جبينه
ولي حاجه من وصله غير انها
خيلي كما عن ملامته مضرم
ولا تحب قلبي كما فلتما سلا
فما ازاد ذلك القلب الاثما ربا
المر ارجي باخلا بوصاله
تحسب فوازي لوعته وصبا بده
على انها الايام مهبها تداوكت
ولست تري خلا من العذرا لما
ومما دها في حرفة ادب بده
وان تملكتي نظرة صاحبية
وزيرا اذا ما سميت عنقه وجهه
ومت السحاب الغروب لقا به
وجدت جينا بانه للمجد موثقا
اذ قلت عبد الله ثم عنيته

بفتك

بفتك من الاياه كل ملة
وكذلك فينا من كتاب مصنف
علقت عليه بجنتي من فتونه
وكلم شاعر وا في اليك بمدح
فان كنت لفظا فمن روضك اجني
فلا زلت بمدوحا بكل قضيب لده
وما حسنت عندي وحقق اذعد
ولا ان جرب بحري التسيم لطافة
ولكنها عازة من اسمك احرفا

وقال ايضا رحمه الله تعالى
ارحل عن مصر وطيب لغمها
كلفت وقد اصحبت من الحسن جنة
بلاد تروق العين والقلب بجنة
واخوان صدق يجمع الناس لفضلهم
اسكان مصر ان قضى الله الموتى
فلا تذكرها للنسيه فانه
الى كس جفون بالدموع قرحة
ففي كل يوم في حنين يحد
ستاتي مع الايام اعظم فرحة
ومن خلتي الي الوفاء وانسه
تحرك طير في الاكلة طابير
واقسم ما فاقت في الارض مبرلا
وعندي من الادب في البعد س

سبع

رف